بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٣٢ صفحة

الطبعة الثالثة

الخميس ١٧ من شعبان ١٤٣٠هـ ٢٥ من نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٩٩ م . العدد ٩٩١٩ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Thursday 25/11/1999G. No 9919

نمو الرياض العمراني قبل أن تشهده مدينة عالمية ٥

إبداع نسائي بين الاحتراف والتراجع في الفن التشكيلي ١٥

ملاحقة من يتهم الحكام في نزاهتهم ومبادئهم قانونياً ١٧

تحديد مواقع هبوط طائرات القطاع الخاص وأسعارها ٣٢

استقبل رئيس البنك الإسلامي بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيسه

خادم الحرمين يتبرع بـ٥ ملايين ريال لمشروع ابن باز الخيري

الأمير سلمان: المملكة تنعم بالأمن والاستقرار لعملها الخيّر

○ خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رئيس البنك الإسلامي ○

○ الرياض ـ عمر اللحيان ـ واس:
تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود «حفظه الله» بمبلغ خمسة ملايين ريال لصالح مشروع الشيخ عبد العزيز بن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج.
اعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير

التفاصيل «ص٤» البقية «ص٢٩»

خادم الحرمين هنأ رئيسي أوكرانيا وسورينام

○ الرياض ـ واس:
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة البقية «ص٢٩»

في أوامر ملكية أصدرها خادم الحرمين بناء على مارفعه سمو ولي العهد

إعفاء الأمير ماجد من منصبه بناء على طلبه.. وتعيين الأمير عبدالمجيد أميراً لمكة المكرمة

والأمير مقرن أميراً للمدينة المنورة والأمير سعود بن عبدالمحسن أميراً لمنطقة حائل

قبول استقالة الجهني وتعيينه وزير دولة وتكليف القصيبي للقيام بأعمال وزارة البرق والبريد والهاتف

○ الأمير ماجد بن عبد العزيز ○

○ الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز ○

○ الأمير مقرن بن عبد العزيز ○

○ الأمير سعود بن عبد المحسن ○

○ الرياض – واس:
اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس ثلاثة أوامر ملكية بناء على ماعرضه عليه ـ حفظه الله ـ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قضى الاول بالموافقة على طلب صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة باعفائه من منصبه.

فيما جاء في الامر الملكي الثاني تعيين صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز اميرا لمنطقة مكة المكرمة بمرتبة وزير وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز اميرا لمنطقة المدينة المنورة بمرتبة وزير وتعيين صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز اميرا لمنطقة حائل بمرتبة وزير.

اما الامر الملكي الثالث فقد قضى بقبول استقالة معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علي بن طلال الجهني من منصبه وتعيينه وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء وتكليف معالي الاستاذ خالد بن القصيبي وزير التخطيط بالقيام بأعمال وزير البرق والبريد والهاتف بالاضافة الى عمله.

○ نصوص الأوامر الملكية .. وتصريحات أصحاب السمو أمراء المناطق الجدد «ص٢»

شرّف احتفال الحرس الوطني وتسلم جائزة المجلس العالي لتعليم الكبار وهنأ كوتشما

سمو ولي العهد يتفقد الاستعدادات لاستضافة قمة التعاون

○ سمو ولي العهد يتسلم جائزة المجلس الأعلى العالمي لتعليم الكبار ○

○ الرياض ـ سعد العجيبان ـ واس:
شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر امس الاحتفال الذي اقامه الحرس الوطني بمناسبة حصول وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية على جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار للعام 1999م وذلك في قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني بالرياض. وقد تشرف رئيس المجلس العالمي لتعليم الكبار بول بلانجر بتسليم جائزة المجلس لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ودرع تذكاري بهذه المناسبة. ثم سلم سمو ولي العهد درعاً تذكارياً لرئيس المجلس العالمي لتعليم الكبار. بعد ذلك قدمت رئيسة الشبكة العربية لتعليم الكبار غادة الجابي والدكتور عبد العزيز السنبل نائب مدير المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة درع الشبكة العربية لمحو الأمية لسموه.
عقب ذلك تشرف

البقية «ص٢٩»

يناقش من خلاله ١٤٠ بحثاً وورقة عمل

الأمير سلطان يرعى المؤتمر الثالث للتصحر والبيئة بجامعة الملك سعود الثلاثاء القادم

○ الرياض ـ عمر اللحيان:
يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء يوم الثلاثاء القادم مؤتمر التصحر والبيئة لما بعد عام 2000م والذي يقام في رحاب جامعة الملك سعود.
هذا وقد اكملت اللجان العاملة للإعداد للمؤتمر

البقية «ص٢٩»

الحجيلان يتحدث لـ«الجزيرة» قبل قمة الرياض:

النظام الموحد للجمارك سيرفع للقادة لإقراره

○ كتب ـ سعد العجيبان:
اكد معالي امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان بان دول مجلس التعاون تربطها علاقات قوية ومتينة لا تؤثر عليها بعض المسائل الحدودية العالقة. وعن المسائل التي ستناقشها قمة الرياض اوضح الحجيلان في حديث لـ«الجزيرة» بان هنك قضايا مطروحة على جدول الاعمال كما سيتم رفع مشروع النظام الموحد للجمارك للقادة لاقراره.

التفاصيل «ص٢٩»

د. فؤاد الفارسي:

اكتمال استعدادات وزارة الإعلام لتغطية القمة العشرين لمجلس التعاون

○ الرياض ـ واس:
أوضح معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ان الوزارة بكافة قطاعاتها اكملت كافة الترتيبات والاستعدادات الخاصة بتغطية لقاء اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى للمجلس التي ستعقد بمشيئة الله تعالى في مدينة الرياض الأسبوع القادم. واشار معاليه في تصريح لوكالة الانباء

البقية «ص٢٩»

المجاهدون يعززون تحصيناتهم للدفاع عن غروزني

انتهاكات كبيرة للقوات الروسية في الشيشان

○ موسكو – جروزني – نيويورك – الوكالات:
أعلنت روسيا انها لا تعطي أهمية سوى للرأي العام الروسي فيما يتعلق باستمرار العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الروسية منذ ثمانية اسابيع في الشيشان مشيرة الى ان هذا الرأي العام مازال قوياً ومسانداً للعمليات العسكرية.
وذكرت شبكة تلفزيون «بي. بي. سي» البريطانية أمس ان موسكو ارسلت تعزيزات عسكرية أمس الى قواتها في الشيشان لاستكمال الحصار الذي تفرضه حالياً على العاصمة الشيشانية جروزني على أمل الانتهاء من ذلك خلال ثلاثة أسابيع على الأكثر.
وقد أعلن المراقبون لاوضاع حقوق الانسان ان هناك شواهد كثيرة على ارتكاب القوات الروسية انتهاكات كبيرة لحقوق الانسان في الشيشان

البقية «ص٢٩»

عرفات بحث مع المسؤولين في الأردن عملية السلام

إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة سيتم قبل سبتمبر القادم

○ القدس المحتلة ـ الوكالات:
أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان اعلان الدولة الفلسطينية سيتم قبل سبتمبر القادم على أقصى تقدير.
وقال شعث للشرق الأوسط: ان اعلان الدولة قبل استرجاع الاراضي أو بعده يتوقف على سير المفاوضات، مشيراً إلى أنه في حالة تحقيق تقدم في المفاوضات فاننا سنستمر حتى نسترجع الارض.
أما اذا تعثرت فلكل حادث حديث.. وسنعلن وقتها الدولة وسنواصل النضال. وأوضح شعث ان الذي يملك

البقية «ص٢٩»

رفعها نقيب المحامين الأردنيين

دعوى قضائية ضد الحكومة الأردنية لصالح قادة حماس

○ عمان ـ أ.ش.أ:
قال نقيب المحامين الاردنيين صالح العرموطي رئيس هيئة الدفاع عن معتقلي حماس ان قادة حماس المبعدين عن الاردن طلبوا منه خلال اتصال تليفوني رفع دعوى قضائية ضد الحكومة الاردنية امام محكمة العدل العليا للطعن بقرارها ابعادهم عن وطنهم الاردن بالرغم من انهم يحملون الجنسية الاردنية.
واضاف العرموطي في تصريحات للصحفيين أمس ان ما قامت به الحكومة هو ابعاد قسري لموكليه يخالف احكام الدستور والقوانين الاردنية التي لا تسمح لأي جهة بابعاد الاردني عن وطنه.. وبين انه سيجمع الهيئة التي كانت مشكلة للدفاع عن معتقلي حماس للتشاور والتدارس بشأن القضية والبدء فوراً بالاجراءات القانونية للطعن في قرار الحكومة.

طالعها على الصفحة رقم (٣١)

مسابقة الجزيرة الشهرية

الجائزة الأولى ١٥٠,٠٠٠ ريال نقداً

الجائزة الثانية ١٠٠,٠٠٠ ريال نقداً

الجائزة الثالثة ٥٠,٠٠٠ ريال نقداً

الجوائز مقدمة من:

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

لماهوآت

د. خيرية إبراهيم السقاف

لَكِ وَحْدَكِ

هذه أنا، جئتُكِ في ثوب أبيض ملائكي، أحتسي معكِ قهوة الزمان، والمكان، أنثر بين يديكِ زهوري وعطوري، ألوّن معكِ المساحات والمسافات، ألتقم معكِ لقمة الصّبْر، وأرتشف معكِ قطرة الرضاء.... ألوّن معكِ الرؤى، وأكوّنكِ كما تكوّنينني...

ألا تعلمينَ أن شيئاً من الزمان قد فلت منكِ ومني،

وأن شيئاً من المكان قد علق في جوفكِ وجوفي....

ألا تعلمين، أنكِ أنتِ أنا، وأنني أنا أنتِ؟

سؤال لم ترد له إجابة منذ أن هدأ الهدوء، واستكان الصمت، ونطق كل شيء كان يتوارى...

السراب خيط أبيض لا أسود، والهواء يعبره، لكنه لايبقى معه... يهرب السراب فوق أزقّة الحياة، ينهض كلّ شيءٍ كان مختبئاً في المفازات الطويلة، والمتعرّجة، وهناك على حافة أحد الطرق، كنتِ تشمخين،

تشمخين، حتى توارت؛ عن كلّ الأجزاء من حولكِ تحت قدميكِ، أوفوق رأسكِ، أو من بين يديكِ توارت عنها السكينة والهجوع.. ونهضتِ في إثر شموخكِ... ياسيدة البوارق، والرؤى.... والتكوينات القوس قزحية، مرّري يديكِ فوق جبهتي، كي تمسحي عنها غبار السنوات التي علقت بها... أفياءُ المحطات لا شعاعُها...

أنتِ الفيء، الظل أنتِ، النور أنتِ، الكلام أنتِ، وكلُّ شيء يكون لي أو عنّي أو مني يكون أنتِ...

لا تحزني على الرغم من تطهير الحزن، على الرغم من أنكِ تتيهين في جمال وجلال الحزن، تتلفعين البياض ثوباً عرائسياً بهياً، لاتنتهي له أطراف الضوء، ولاتحطّ فوقه إلا فراشات النّماء...

بكِ وحدك أتنامى، وبي وحدي تفعلين..

أدري يقيناً أنكِ تسمعينني، ذلك لأنني دوماً أسمعكِ....

أتدرين بأن غيابكِ لا يطول،

وبأن غيابكِ لا يكون،

وبأنّكِ الحضور، والثّوّ، والآن، والراهن، والباقي، والنّامي، وأنكِ رهجة كلّ ذلك ووهجته...

تحبين أدري هذه العبارات، وتحبين أدري هذا الحديث، وتحبين أدري أن تكوني في ذرات كلّ ما يكون... وإنكِ كذلك...

يا أنتِ...

هذه أنا، جئتك لأنّكِ جئتني...، ولولم تفعلي لفعلتُ، ولو لم تكوني لكنتُ، سوف يظلُّ هذا الحديث لا ينقطع، كالمزون وهي ترسل بشلالات الرواء ولاتنضب، لم تكني في لحظة ما متزامنة، ولا متزاملة مع النّضوب..

أعرفكِ دوماً حيّة ناهضةً ناطقةً جليّةً...

وأعرف أنكِ لا تثورين إلا عندما يخلو المكان...

وأنكِ لا تبكين إلا عندما يفرغ منكِ الزمان...

وأنكِ...

أتدرين... يكفي أنكِ الحقيقة التي لاتنتهي ولاتستكين.

* عندما يكون الحق سيد الموقف

تكون الحقيقة هي أنتِ، وأكون الحقيقة التي هي أنا.

* كلماتي لن تصمت وأنتِ نابضة في داخلي.

○لقطتان من جولة سمو ولي العهد التفقدية لاستعدادات استضافة قمة الرياض ○ « واس »

الأمير عبدالله تسلم جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار وكرم عددا من أوائل المدرسين بالحرس الوطني

○ تصوير: حسين حمدي – حسين الدوسري

□ الرشيد: الأمير عبدالله صاحب الفضل الأول في رفع الحرس الوطني كمؤسسة عسكرية حضارية ثقافية

□ المعمر: تجربة تعليم الكبار نموذج يحتذى به في الدول النامية

○ الرياض ـ سعد العجيان:

تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار لعام 1999م التي منحت لوكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية.

وقام بتسليم الجائزة لسموه رئيس المجلس العالمي لتعليم الكبار ومدير معهد اليونسكو للتعليم السيد بول بلانجر في حفل أعد لهذه المناسبة ظهر أمس «الأربعاء» بمقر رئاسة الحرس الوطني بالرياض.

كما كرم سمو ولي العهد ثلاثة من أوائل المدرسين بالحرس الوطني وهم الدكتور سليمان بن عبدالرحمن الزهير وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية المساعد، عبدالرحمن بن عبدالعزيز الخنين ومحمد بن محمود الكوكب كما كرم سموه بعض المستفيدين من تعليم الكبار بالحرس الوطني وحصلوا على شهادات عليا وهم:

العميد ركن متقاعد صنهات العتيبي، عبدالله القحطاني، العقيد متقاعد محمد مهدي القحطاني، سعيد القحطاني، مرضي محمد العنزي، معتق محمد الحربي.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد شرف ظهر امس حفل تسليم جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار لعام 1999م الذي أقيم برئاسة الحرس الوطني بالرياض وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالحسن التويجري وسماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء ومعالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد ومعالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد المرشد وكبار المسؤولين.

وفور أن أخذ سمو ولي العهد مكانه تم عرض فيلم وثائقي عن مسيرة تعليم الكبار في الحرس الوطني ثم قام رئيس المجلس العالمي لتعليم الكبار ومدير معهد اليونسكو للتعليم بتسليم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار لعام 99 والتي تم منحها لوكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية.

وفيما يلي نص الشهادة الدولية للجائزة «إن المجلس العالمي لتعليم الكبار الذي يضم 190 منظمة غير حكومية على مستوى العالم يقدم إلى الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الجائزة العالمية لمحو الأمية لعام 1999م على تميزه وتفوقه في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

بعد ذلك سلم سمو ولي العهد درعا تذكارياً لرئيس المجلس العالمي لتعليم الكبار، ثم تشرفت رئيسة المجلس التنفيذي للشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار ونائبة رئيس المجلس العالمي لتعليم الكبار السيدة غادة الجعبي بتسليم سمو ولي العهد جائزة استثنائية لم تمنح إلا للحرس الوطني.

ثم سلم سموه هديتين تذكاريتين لمعالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد ولمعالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد المرشد.

وقبيل تسلم سمو ولي العهد الجائزة أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة حضره معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالحسن التويجري، وعضو هيئة كبار العلماء سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ومعالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد ومعالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد المرشد.

وبدىء الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم ألقى وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليم فيصل بن عبدالرحمن المعمر كلمة أوضح فيها أن أي محايد منصف عندما يتأمل تاريخ المملكة ويطلع بعين البصيرة على الملاحم البطولية لمؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ـ طيب الله ثراه ـ الذي أرسى قواعدها ووحد أرجاءها. ووضعها على طريق التقدم تحت راية التوحيد الخالص لله، ثم ما قام به أبناؤه البررة من بعده لإكمال المسيرة وإعلاء البناء لا يستكثر هذا التقدير العالمي والمشاعر الفياضة التي يظهرها أبناء المملكة وفاء لمؤسسها الفذ ـ رحمه الله ـ وتكريس الانتماء لأرضها وولاء لقيادتها الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني أيدهم الله بنصره وتوفيقه.

وقال إنه لشرف كبير أن تشاركونا احتفالنا اليوم ونحن نقطف إحدى ثمار العملية التربوية والتعليمية في الحرس الوطني.. بمناسبة حصول الحرس الوطني ممثلا في وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية على جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار.

وأكد أن المتتبع لمسيرة التربية والتعليم في الحرس الوطني يدرك أنها لم تختلف عن مثيلاتها في الجهات التعليمية في المملكة، بل إنها كانت نتاجا طبيعيا للسياسة التعليمية فيها، ووجدت كل دعم ومساندة من هذه الجهات كافة وأخص بالذكر وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في كل ما من شأنه تحقيق الأهداف المرسومة للتعليم في الحرس الوطني الذي حقق نجاحات كثيرة وأكد المعمر أن ذلك بات يمثل جانبا حضاريا مضيئا بفضل الله تعالى ثم بفضل دعم سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ـ حفظهما الله ـ وبمساندة طيبة من جميع القطاعات العسكرية وأخص بالذكر معالي رئيس الجهاز العسكري الفريق أول محمد العمرو، ونائبه صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الجهاز العسكري وقائد كلية الملك خالد العسكرية والقطاعات الأخرى في الحرس الوطني.

وأضاف قوله إن اخطر ما يواجه البلاد النامية عموما وبلادنا العربية على وجه الخصوص مشكلة الأمية إذ تصل نسبتها هذا العام حوالي 29% في الدول النامية بينما تصل في الدول العربية حوالي 38% من السكان الذين هم فوق عمر 15 عاما، أي أن هناك الآن حوالي 66 مليون امي، وهذا امر له خطره على قضية التنمية ونحن مقبلون على الفية جديدة سيكون للتعليم فيها دور حيوي وجوهري أكثر من أي عصر مضى سواء بالنسبة لخطط التنمية وبرامجها أم بالنسبة للتعامل مع معطيات العصر ومواجهة ما يفرضه من تحديات على الاصعدة كافة.

إن معركتنا مع الأمية، بدأت منذ 25 عاما من أجل اجتثاث جذورها فالقضاء على الأمية لا يقف عند حد معين، بل يتعداه إلى دفع هؤلاء الذين محيت أميتهم أو اميتهن إلى مراحل التعليم الأخرى، حتى يصبح جميع منسوبي الحرس الوطني متعلمين، يحملون إلى جانب خبرتهم العسكرية الثقافة العلمية العامة، ما يمكنهم بإذن الله من الإسهام الفعال في المجالات التي يعملون بها وبذلك نكون قد حققنا كثيرا من الأهداف السامية التي قام المجلس الدولي لتعليم الكبار من أجل تحقيقها.

وأشار إلى أن تجربة الحرس الوطني في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والكبيرات تعد نموذجا يمكن احتذاؤه في الدول النامية عامة وبلادنا العربية خاصة، فتسريعا لمحو أمية من تبقى من الأفراد الأميين، ورفع المستوى التعليمي للأخرين، ثم التنسيق بين وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية وبين الجهاز العسكري في إطار مشروع تطوير الحرس الوطني لفتح مراكز صباحية لمحو الأمية ضمن هذا البرنامج الذي شهد نجاحا كبيرا بحمد الله تعالى.

وبين أن لهذه البرامج دورها في محو أمية الكثرين، بينما اجتاز البعض منهم مراحل التعليم الثلاث وصولا إلى رحاب التعليم الجامعي، حتى باتت الأمية محصورة اليوم في دائرة ضيقة آخذة في التناقص شيئا فشيئا جنبا إلى جنب مع استمرار العمل وتكريس الجهود نحو الهدف المنشود وهو القضاء على الأمية تماما بإذن الله تعالى.

ثم ألقى معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد كلمة بهذه المناسبة أثنى خلالها على ما حققته المملكة ـ بتوفيق الله ـ في مجال التعليم وعلى توسع قاعدته وعدم اقتصار الجهود المبذولة في سبيله على المؤسسات المعنية مباشرة بالتربية والتعليم كوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات.

وقال: لا شك أن الحرس الوطني هو درع لهذه البلاد الغالية، يضم أبناء رجال الملك عبدالعزيز وأحفادهم، أولئك الرجال الذين ساروا تحت لواء قائدهم لتوحيد أجزاء هذا الوطن، ولم شمله وجمع شتاته.

مشيرا إلى أن الحرس الوطني إلى جانب كونه مؤسسة عسكرية هو مؤسسة حضارية ثقافية. كما بين ذلك قائده ونائبه في مناسبات عديدة وكما تدل على ذلك شواهد كثيرة منها على سبيل المثال المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه كل عام ليكون سوق عكاظ العصر الحاضر.

وقال: اليوم يزورنا ضيوف كرام يمثلون المجلس العالمي لتعليم الكبار ليقدموا لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صاحب الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى في رفع الحرس الوطني إلى هذا المستوى جائزتهم العالمية بمناسبة تفوق الحرس الوطني في تعليم الكبار، ومحو أمية منسوبيه.

فهنيئا للحرس الوطني بقائده وجائزته وهنيئا لنا بالحرس الوطني وقائده وهنيئا للقائد الكبير بالحب والولاء والثناء والوفاء، ونرجو من الله أن تكون هذه الجائزة حافزا للأبناء، على مزيد من العطاء في المجالات كافة وخاصة تلك التي تعنى بالإنسان وتطويره وتنمية قدراته.

وعبر د. الرشيد عن سعادة وفخر وزارة المعارف أنها وفقت إذ رشحت الحرس الوطني لهذه الجائزة وقدمت للمجلس العالمي لتعليم الكبار الحيثيات التي اقنعت المحكمين بأحقية حرسنا الوطني في نيلها.

وأضاف ان المناسبات السعيدة تتوالى على بلادنا فالرياض عاصمة مملكتنا الغالية هي العاصمة الثقافية عام 2000م في المنطقة العربية بقرار بالإجماع من اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وها نحن نشهد الحرس الوطني يقوم بدور كبير في هذا الشأن يثبت به مع بقية المصالح الحكومية والوزارات الأخرى أن المملكة وعاصمتها بحق ملتقى ثقافي وحضاري.

ودعا الله أن يحفظ لهذه البلاد الكريمة قيادتها الحكيمة، ويديم عليها نعمته، ويوفقنا جميعا إلى ما فيه خير ديننا وعز وطننا.

عقب ذلك القى السيد بول بلانجر منسق المجلس العالمي لتعليم الكبار كلمة عبر فيها عن تقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقال: اسمحوا لي يا صاحب السمو أولا ان اعبر لكم عن عظيم امتناننا، ولمعالي الوزير وللحرس الوطني لدعوتكم لنا ولحسن الاستقبال وكرم الضيافة غير العادي لكل من ممثلي المجلس الدولي لتعليم الكبار ومنظمة اليونسكو.

وبيّن ان المطالبة بتعليم الكبار قد دوى صداها طوال العقود الثلاثة الاخيرة وان كانت هذه حدثها منذ وقت قريب. فالرجال والنساء في كل مكان يتزايد طموحهم في تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها وكذلك مستويات هذه المعيشة من خلال التطوير الذاتي واكتساب مهارات جديدة. وهذا يحدث في كل قارة من قارات العالم بطرق مختلفة.

وأوضح ان مشاركة الكبار في التعليم الاساسي كان أمراً مهماً بالفعل في عقد السبعينيات مشيرا إلى انه وقد زادت هذه المشاركة على نحو منتظم بالرغم من الهزات الاقتصادية المتكررة. وتعتبر كل من الاكوادور والهند وناميبيا والمملكة العربية السعودية امثلة جيدة على نحو بارز للدول التي يوجد بها طلب حاد على التعليم الأساسي للكبار.

وفي المملكة نجد ان الحرس الوطني، وهو يقود برنامج محو الامية للكبار، قد انشأ مايربو على 188 مركزاً لتعليم الكبار.

واضاف وفي عام 1990م فإن مؤتمر خومتيان حول التعليم للجميع، والذي اشتركت في تنظيمه كل من اليونسكو والبنك الدولي، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وصندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، قد تبنى اعلانا يذكر فيه ان التعليم الاساس ينبغي ان يقدم لجميع البالغين. وأكد المؤتمر على ان برامج محو امية الكبار هي آليات حاسمة لمواجهة الحاجات المتنوعة للبالغين (مادة 5). ومنذ ذلك الحين فقد تبنت هذا الموضوع حكومات كثيرة من الدول، ويدخل في ذلك مناشدة العاهل المغربي لاجل محو امية الكبار في المغرب. ولكن الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية لم ينتظر ذلك طويلا حيث بدأ برنامجه الوطني عام 1975م، وحتى قبل ذلك في اعوام 1964 ـ 1968 (1384 ـ 1388هـ) من خلال محاولاته الاولى في هذا المجال، بقيادة الادارة العامة للتعليم والثقافة بالحرس الوطني. ولقد ثمنت وقدرت كل من منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هذه الجهود بالفعل من خلال منحها جوائز لهذه المؤسسة.

إن هذه الانجازات التاريخية تخلق الآن طلبات للتعلم تتجاوز مجرد التعليم الاساسي. وهذه الطلبات تتصل بالتغيرات الحاصلة في المجتمع المدني وعلاقته بالدولة، وبمطلب جودة الحياة، وبالحاجات المهنية، وبتقوية الحياة المجتمعية، وباحياء الثقافات والحراك المتزايد للسكان عبر الحدود الوطنية واللغوية.

وكما ذكرت سابقا، فإن طموحات التعلم والحاجة إلى كفاءات جديدة تتجاوز مرحلة محو الامية والتدريب المرتبط بالعمل وتتداخل مع اهتمامات اخرى كثيرة ومطالب مهارات في مجتمعات اليوم.

إنه ما من قمة عالمية تم عقدها في هذا العقد تحت رعاية الامم المتحدة إلا وكان في جداول اعمالها خطط عمل تدعو إلى المشاركة الفعالة والنشطة والواعية للبالغين. كما طالبت هذه القمم ايضا بوضع برامج للتعليم الاساس وغير النظامي للكبار تكون مرتبطة بالمبادرات المحلية، ودعم المشروعات التي ترمي إلى اكساب الشباب القدرة على الابداع واتخاذ التدابير لتوسيع طريق الوصول إلى مراحل ابعد في التعليم. وهذه المؤتمرات الدولية تشمل قمة البيئة في ريودي جانيرو (1992م)، مؤتمر القاهرة للسكان (1994م)، وقمة كوبنهاجن للتنمية (1995م)، المؤتمر العالمي للمرأة في بكين (1995م)، ومؤتمر البيئة الذي عقد في استانبول عام 1996م وفي المؤتمر الدولي لتعليم الكبار 1997م، أصبح تعليم الكبار اكثر من كونه حقا، فلقد اقر المجتمع الدولي بأنه مفتاح الدخول الى القرن الواحد العشرين.

وبهذا الوعي بالحاجات التعليمية للرجال والنساء، نحتفل اليوم بالاسهام التاريخي للحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الذي ضرب المثل وقدم النموذج لمجتمع العالم العربي، إنه يقع على عاتق المملكة العربية السعودية مسؤولية مساعدة الدول الاخرى في مواجهة الحاجات التعليمية لسكانها، إنها الرؤية الواسعة للتعليم مدى الحياة، هي التي دفعت بلدكم هذا ليس فقط إلى بناء نظام تعليم منهجي ذي مستوى مرتفع تمخض عن انشاء شبكة من سبع جامعات، ولكنه ايضا دفع بلدكم الى جعل قضية تعليم الكبار من اولى فعاليات العمل الوطني والتي لا تنسى، وان حاجات الرجال والنساء الاقل تميزاً سوف لا تهمل أبداً كما هو الحال مع الاسف في بعض الدول الاخرى، فهذا ما جعل المجلس الدولي للتعليم الكبار، بناء على مبادرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي رشحت المملكة العربية السعودية لنيل الجائزة، يقرر من خلال مجلس ادارته منح الحرس الوطني الجائزة العالمية لمحو الامية.

ومنظمة اليونسكو تفخر بأن تضم صوتها الى صوت المجلس الدولي لتعليم الكبار من اجل تقديم التحية لاسهام المملكة العربية السعودية سواء داخل حدودها الوطنية او على الصعيد الدولي.

مركز الربوة لطب الأسنان
استشاريون واخصائيون في
• تركيبات ثابتة ومتحركة
• تقويم أسنان
• حشو وعلاج الجذور
• علاج اللثة
الرياض - الربوة بجوار أسواق السدحان
هاتف: ٤٩٣٤٤٣٣

نوفر لكم من كينيا
خياطات | طباخات
مربيات | مدرسات
ميكانيكي | كهربائي
سمكري | دهان
بأجور منافسة
مكتب التركي للإستقدام
٤٧٤٣٦٦٦
تحويلة ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦

شكر وتقدير
نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان
إلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير
عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
على تفضله الكريم وإصدار أمره بإدخال والدنا
الشيخ / مشعل بن بخيت الشيباني
المستشفى التخصصي بالرياض .. ولا يسعنا إلا أن ندعو الله
العلي القدير أن يجعل ذلك في موازين حسناته .. ونؤكد أن
ذلك ليس بغريب على سمو ولي العهد حفظه الله الذي عودنا
دائماً وأبداً الوقوف إلى جانب أبنائه المواطنين في شتى أمورهم الحياتية
داعين المولى عز وجل أن يحفظ لنا قائد مسيرتنا
خادم الحرمين الشريفين
وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني
أبناء الشيخ مشعل بن بخيت الشيباني
محمد بن مشعل الشيباني غريب بن مشعل الشيباني
العقيد الطيار الركن غنيم بن مشعل الشيباني ماجد بن مشعل الشيباني

وزيرا خارجية قطر والبحرين :

قمة الرياض ستعطي دفعة جديدة لمسيرة مجلس التعاون

قواسم مشتركة بين دول المجلس في نظرتها السياسية والاقتصادية.. ومن الطبيعي أن تختلف المواقف

○ الدوحة ـ واس:

أكد معالي وزير الخارجية في دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ثقته في ان انعقاد الدورة العشرين للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ستعطي دفعة جديدة لمسيرة المجلس.

وارجع معاليه ذلك الى المكانة الرائدة التي تحظى بها المملكة العربية السعودية ليس على المستوى الاقليمي فحسب بل وعلى المستوى العالمي.

جاء ذلك في حديث اجرته وكالة الانباء السعودية مع معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بمناسبة قرب اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون التي ستحتضنها الرياض نهاية شهر نوفمبر الحالي.

وقال: ان ابرز الموضوعات التي ستبحثها الدورة هي مشروع النظام الموحد للجمارك لدول المجلس وتوظيف القوى العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها بين دول المجلس. وعن الانجازات التي حققها مجلس التعاون الخليجي على الصعيد الخارجي اكد معاليه ان المجلس حقق اكبر قدر ممكن من التنسيق السياسي بين دوله امام التحديات التي تواجه المنطقة. واعتبر الموقف الخليجي الموحد تجاه احتلال العراق للكويت نموذجا لهذا التنسيق. واضاف الى ذلك تعزيز العلاقات مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والصين واليابان ومنظمة الاسيان معربا عن الأمل في استكشاف آفاق جديدة للتعاون مع هذه الدول والمجموعات الاقليمية واستمرار التنسيق معها.

○ وزير خارجية قطر ○

○ وزير خارجية البحرين ○

وحول ابرز الانجازات على الصعيد الداخلي لدول المجلس قال وزير الخارجية القطري: إن ابرز الانجازات الداخلية تتمثل في التنسيق الاقتصادي بين دول المجلس الى جانب التقدم الكبير الذي تم تحقيقه في مجال توحيد التعرفة الجمركية مضيفا الى ذلك سماح بعض الدول الاعضاء لمواطني بعض الدول بالدخول اليها والتنقل فيها بالبطاقة الشخصية. وعبر عن تطلعه في ان تكون انجازات المجلس ملموسة وتمس المواطن بشكل مباشر. وحول ما اذا كان هناك توافق او اختلاف في الرؤى بين دول المجلس تجاه القضايا السياسية والاقتصادية الدولية الراهنة قال الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني «ان هناك قواسم مشتركة بين دول المجلس في نظرتها السياسية والاقتصادية ولكن من الطبيعي ان تختلف المواقف وهذا لا يضير المجلس بل العكس فهذا سيكون عنصر قوة».

وعن نظرة العالم الخارجي لدول المجلس وبخاصة تجاه القضايا القائمة والمستجدة قال: ان العالم يقدر استمرار عمل المجلس ولقاءات المسؤولين فيه والانجازات التي تم تحقيقها ولكن نظرا لما يتوفر لدول المجلس من روابط تاريخية وعلاقات مميزة فان العالم يتوقع ان تكون الانجازات اكثر مما تحقق.

كما اعرب وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك في لندن امس عن تفاؤله بعقد الدورة العشرين للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض وبخروجها بنتائج ايجابية تعزز مسيرة التعاون لدول الخليج العربية. وقال في حديث مع الصحافيين في ختام زيارة سمو امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة للمملكة المتحدة ان اجتماع القمة الخليجي المقبل هو اجتماع مهم كونه يتم فيه حصر جميع الموضوعات التي بحثت خلال العام في جميع الميادين.

واوضح في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء السعودية في لندن ان هناك موضوعات عديدة مطروحة على القمة وكلها تصب في اتجاه تقوية الروابط بين دول الخليج.

واعرب عن الاعتقاد ان من اهم النقاط التي سوف يبحثها اصحاب الجلالة والسمو في مجلس التعاون الخليجي هي التعرفة الجمركية ومشروع اتفاقية الدفاع المشترك اضافة الى موضوعات هامة اخرى. وقال الشيخ محمد بن مبارك ان قرار التعرفة الجمركية من شانه ان يؤدي الى اقامة سوق حرة بين دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى ان دول المجلس تحاور السوق الاوروبية المشتركة والوحدة الاوروبية من منطلق اقامة سوق حرة بين دول المجلس.

وحول اتفاقية الدفاع المشترك قال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان الاتفاقية موجودة ونأمل ان يتم بحثها وتبنيها او تعديلها من قبل القادة في المجلس وهم اصحاب القرار النهائي.

في افتتاح الدورة الـ١٥ لمجلس وزراء العدل العرب أمس بالقاهرة

السعودية نجحت في توحيد مواقف وزراء الداخلية والعدل العرب دولياً

السودان يرفض إلغاء عقوبة الإعدام.. والجامعة العربية تشدد على إنشاء محكمة العدل العربية

○ القاهرة ـ مكتب الجزيرة ـ علي السيد :

طالبت جامعة الدول العربية وزراء العدل العرب بالإسراع بإنشاء محكمة العدل العربية، وإنشاء شبكة قانونية عربية موحدة بهدف تنسيق المواقف والجهود العربية حيال التحديات الجديدة التي تواجهها المنطقة على الصعيدين: الإقليمي والدولي.

شدد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة خلال لقائه مع وزراء العدل العرب أمس في افتتاح الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء العدل العرب برئاسة السودان، على أهمية تنسيق المواقف العربية بشأن المشاريع المهمة والخطيرة التي تشهدها الساحة الدولية حاليا، والتي تتأثر بها المنطقة العربية.

ومن جانبه أكد الدكتور عبدالله محمد بن إبراهيم الشيخ وزير العدل بالمملكة العربية السعودية ورئيس الدورة السابقة لمجلس وزراء العدل العرب، اهتمام المجلس البالغ بالمشاريع المصيرية المطروحة على الساحة الدولية، مشيراً إلى ان المجلس استطاع خلال دورته الأخيرة، تنسيق المواقف العربية بشأن النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود، ومشروع الاتفاقية الدولية لقمع الارهاب النووي.. والاتفاقية الدولية لقمع تمويل الارهاب.. فضلا عن توحيد جهود مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب لوضع آلية تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، وذلك خلال الاجتماع المشترك للجنة المعنية بالموضوع من المجلسين في مدينة جدة في مطلع شهر أغسطس الماضي. ودعا علي محمد عثمان وزير العدل السوداني ورئيس الدورة الجديدة لمجلس وزراء العدل العرب إلى ضرورة توحيد المواقف العربية بشأن عقوبة الإعدام التي تسعى بعض الدول إلى الغائها، وأن يكون للدول العربية رأي موحد حول التصديق على اتفاقية إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وغيرها من الموضوعات القانونية المهمة المطروحة على الساحة الدولية.

وأعرب وزير العدل السوداني عن استعداد بلاده التام للتعاون في مكافحة الارهاب، وتسليم الجرمين المتهمين بتلك الجرائم، انطلاقا من الاتفاقية العربية التي أصبحت واجبة النفاذ من قبل الأطراف المصدقة عليها.

وفيما اطلع غوش عكاشة وزير العدل الجزائري المجلس على الجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية لاستعادة الوئام الوطني، وتمسك الحكومة بقانون العفو عن العناصر المتطرفة التي لم تنخرط في أعمال عنف أو قتل متعمد أو اغتصاب.

وندد حسين حسونة وزير العدل السوري بالاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي العربية مطالبا بتحديث آليات عمل عربية لمواجهة الخطر الإسرائيلي الذي يستهدف تمزيق الأمة. وقال وزير العدل السوري:

حان الوقت لاخراج محكمة العدل العربية للوجود كمقدمة لدفع مسيرة التضامن العربي.

في الوقت ذاته اتهم شبيب لازم المالكي وزير العدل العراقي حكومات إسرائيل بالتنصل من التزاماتها والاستخفاف بحقوق العرب وقال المالكي الذي طلب الحديث في الجلسة الافتتاحية: إن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني لا يستقيم مع طبيعته القائمة على العدوان.

ودعا وزير العدل العراقي الدول العربية إلى عدم التجاوب مع المشاريع الدولية المطروحة على مجلس الأمن بشأن تعليق الحصار المفروض على العراق، مؤكدا ان هذه المشاريع تهدف إلى فرض وصاية دائمة على الشعب العراقي، وفي المقابل أكد المالكي على ضرورة تعميق التعاون داخل مجلس وزراء العدل العرب بهدف تحقيق التضامن، وأشاد في هذا الصدد بالجهود التي بذلتها السعودية خلال ترؤسها للدورة السابقة.

○○○

تعيين أول سفير لليمن في الكويت منذ حرب الخليج

○ صنعاء ـ رويترز:

عين اليمن أول سفير له لدى الكويت منذ خفض مستوى العلاقات بين الدولتين بسبب الخلافات حول حرب الخليج عامي 1990م و1991م.

وقال مسؤول يمني لرويترز إن من المتوقع أن يغادر السفير سعيد هادي عوض إلى الكويت يوم السبت القادم. وكانت الكويت خفضت مستوى العلاقات الدبلوماسية بعدما بدا اليمن منحازا إلى جانب العراق اثناء احتلاله الذي دام سبعة أشهر للكويت وانتهى في فبراير شباط 1991م.

في الجزء الذي رفعت عنه السرية أمس من أقوال فعنونو في ملف قضيته

بيريز استمر في الكذب على ريجان بأن إسرائيل لا تمتلك ترسانة نووية

○ القدس ـ أ.ف.ب:

نشرت صحيفة اسرائيلية أمس الأربعاء جانباً من ملف الدعوى التي حكم فيها على الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فعنونو بالسجن 18 عاماً بتهمة التجسس ونقل اسرار تتعلق بأمن الدولة إلى جهات خارجية عام 1986.

وقد سمحت النيابة العامة في اسرائيل لصحيفة «يديعوت احرونوت» بان تنشر للمرة الأولى 1200 صفحة من الملف بينما ظل حظر النشر سارياً على القسم المتبقي. وكان فعنونو، 44 عاماً، أدين وحكم عليه بالسجن 18 عاماً في 1986 بسبب ما أدلى به من معلومات الى صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية عن الترسانة النووية الاسرائيلية خصوصاً حول محطة ديمونا النووية في صحراء النقب جنوب اسرائيل حيث كان يعمل. وفي المقتطفات التي نشرتها الصحيفة أمس يشرح فعنونو دوافعه: «أردت ان أؤكد ما كان العالم كله يعرفه، لم أعد احتمل ان نستمر في انكار ان اسرائيل تمتلك السلاح النووي وان يستمر شيمون بيريز «رئيس الحكومة في حينه» في الكذب على رونالد ريغان «الرئيس الأمريكي في حينه» مؤكداً اننا لا نملك ترسانة نووية». وتابع فعنونو الذي تمت محاكمته وسط السرية بعد أن قامت الاستخبارات الاسرائيلية بخطفه من روما حيث استدرجه عميل للموساد يحمل اسم «سيندي» اردت ان تكون هذه الأسلحة خاضعة للرقابة. وجاء في الملف الذي نشرته الصحيفة ان بيريز الذي ادلى بشهادته في هذه القضية اكد ان فعنونو «ألحق ضرراً بالغاً باسرائيل وما نشرته الصنداي تايمز دفع ببعض الدول العربية الى مزيد من التصلب في مواقفها». وشهد مسؤول امني ان اجهزة الأمن الاسرائيلية «حذرت ثلاث مرات فعنونو مما يقوم به من اتصالات بالعرب» فيما كان لا يزال يعمل في محطة ديمونا. وعبّر وكيل الدفاع عن فعنونو المحامي افيغدور فيلدمان عن ترحيبه بنشر الملف معرباً عن الأمل في أن يتم اطلاق سراحه، وقال لاذاعة الجيش اليوم الاربعاء «لقد عانى كثيراً في السجن الانفرادي الذي فرض عليه لسنوات طويلة كادت تفقده رشده، لقد امضى 13 عاماً في السجن أي أكثر من ثلثي العقوبة». وكان فعنونو سلم الصحيفة البريطانية خرائط للمحطة النووية التي بنيت بمساعدة فرنسية في الخمسينات خصوصاً خرائط التجهيزات الارضية حيث تصنع القنابل النووية. وتملك اسرائيل وفق الخبراء الغربيين 200 رأس نووي على الأقل ووسائل مناسبة لحملها واطلاقها.

وفعنونو الذي يعتبره القانون الاسرائيلي «خائناً وجاسوساً» ينظر إليه خصوم الأسلحة النووية بانه «سجين رأي» وقد طالب المدافعون عن حقوق الانسان في العالم باسره باطلاق سراحه معتبرين ان العقوبة التي حكم بها عليه لا مبرر لها او انها في أحسن الاحوال لا تتجاوز كثيراً ما نسب إليه من جرم.

قبل أن تستأنف معوناتها لها

اليابان تحث الهند على توقيع معاهدة حظر التجارب النووية

طوكيو ـ رويترز:

قالت اليابان امس الاربعاء انها تريد من الهند ان تنضم الى معاهدة دولية لحظر التجارب النووية قبل ان تستأنف معوناتها اليها التي جمدتها بعد ان اجرت نيودلهي تجارب نووية العام الماضي.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية للصحفيين ان رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي ابلغ وزير الخارجية الهندي الزائر جاسوانت سينغ ان سياسة الهند النووية تمثل «شوكة» في جنب العلاقات الودية بين البلدين.

وتريد اليابان بشكل خاص ان تصدق الهند على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ونقل المسؤول الياباني عن اوبوتشي قوله لسينغ «اذا وقعت الهند معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فانها ستزيل هذه الشوكة». وقال ان اوبوتشي لمح الى احتمال انهاء تجميد اليابان للقروض والمنح الجديدة الى الهند. وقد اوقفت اليابان وهي الدولة الوحيدة التي عانت من ويلات هجوم نووي المعونات الى الهند بعد ان اجرت نيودلهي تجارب نووية في مايو ايار 1998.

وقال المسؤول الياباني ان سينغ ابلغ اوبوتشي ان الهند ملتزمة بوقف فرضته من جانب واحد على اجراء مزيد من التجارب النووية وانها تعمل على بناء اجماع داخلي على توقيع المعاهدة.

تعيين أول مضيفة عربية على الخطوط الإسرائيلية

○ تل أبيب ـ أ.ف.ب:

اعلنت شركة «العال» الجوية الاسرائيلية امس الاول الثلاثاء في بيان نشر في تل ابيب انها وظفت اول مضيفة طيران عربية تدعى اميسة بدوي (24 عاما). وقد انهت بدوي التي ولدت في قرية ترشيحا (الجليل الاعلى) دورة تدريبية بنجاح بعد ان علمت اللغة الانكليزية في احدى المدارس.

وقالت بدوي «أمل ان يشكل هذا النجاح اختراقا لنساء عربيات اخريات لقد اثبت ان الارادة والمقدرة تجعلان الانسان يحلق بعيدا». واضافت «أمل ان اساهم في منح المسافرين العرب الشعور بانهم في منزلهم على متن «العال». وقبل ثلاثة اشهر انضم المضيف العربي الاول اسعد جبران الى الشركة الاسرائيلية. وفي حزيران/ يونيو الماضي تقدم عربي اسرائيلي آخر بشكوى ضد شركة «العال» متهما اياها بالتمييز العنصري بعد ان رفضت ثلاث مرات مطلبا تقدم به للعمل لديها. وفي تلك الفترة لم يكن اي من مضيفي الشركة من العرب. ويبلغ عدد عرب اسرائيل مليون نسمة من اصل ستة ملايين يشكلون سكان اسرائيل وهم يندددون بالتمييز الذي يتعرضون له على الصعيد الاجتماعي.

بعد أن أدلى باعترافات توجه الاتهام تماما لرئيس الوزراء المخلوع

السلطات الباكستانية تعفو عن أحد الشهود في محاكمة نواز شريف

○ كراتشي (باكستان) ـ أ.ف.ب:

اصدرت السلطات الباكستانية أمس الاربعاء عفوا عن احد المسؤولين المتهمين بالخيانة مع رئيس الوزراء السابق نواز شريف بعد ان اصبح شاهدا رئيسيا في هذه القضية وافاد مصدر قضائي امس الاول بان المدير العام السابق لسلطة الطيران المدني امين الله شوادري قد ادلى باعترافات توجه اصابع الاتهام الى نواز شريف الذي اطيح به في انقلاب في 12 تشرين الاول اكتوبر الماضي. وروى شوادري ان نواز شريف أمره بمنع هبوط طائرة في 12 تشرين الاول/ اكتوبر في كراتشي (جنوب باكستان) كان على متنها القائد الاعلى للقوات المسلحة الباكستانية الجنرال برويز مشرف وقرابة 200 راكب آخرين. ولم تتمكن طائرة الجنرال مشرف من الهبوط الا بعد ان استولى الجيش على المطار وبعد ذلك بساعات قام مشرف بانقلاب عسكري وسيطر على البلاد وامر بتوقيف رئيس الوزراء السابق. وقال المدعي الياس خان لوكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان شوادري طلب الحصول على عفو. واضاف خان ان «السلطات المختصة وافقت على طلب العفو الذي قدمه المتهم امين الله شوادري».

وتلاحق محكمة استثنائية نواز شريف بسلسلة من الاتهامات وخصوصا اتهامات بالخيانة والتآمر بهدف القتل والخطف وخطف طائرة وفي حال ثبتت ادانته فهو يواجه عقوبة الاعدام لكنه لم يبلغ قرار الاتهام حتى الآن. والمتهمون الثلاثة الاخرون هم خاقان عباسي المدير السابق لشركة الخطوط الجوية الباكستانية «باكستان انترناشونال ايرلاينز» وسيد غوس علي شاه مستشار شريف السابق في محافظة السند الجنوبية وعاصمتها كراتشي ورانا مقبول الرئيس السابق للشرطة في السند.

أضواء

جاسر بن عبدالعزيز الجاسر

قضية اسمها الحدود

مدهش للغاية ان ملفات الحدود بين معظم الدول العربية لا تزال مفتوحة وشائكة، وما من شك أن كثيرا من تلك الملفات عولجت واكملت علاماتها ونقاطها وخرائطها، إلا أنه وفي المقابل لا يزال الكثير ينتظر الإكمال والإنجاز والبعض صعب حتى الاقتراب منه، إذ لاتزال حتى نقاط التقارب والتفاهم متباعدة.

ومثير ان اسرائيل «عدوة كل العرب» قد بدأت تصحح «حدودها» مع جيرانها العرب»..!! وقبلت ان تعيد للعرب أرضهم مقابل السلام، وأخشى ان يجيء يوم نكتشف فيه أن حدود اسرائيل مع «جيرانها العرب» موثقة بالمعاهدات والاتفاقيات والعلامات الحدودية الى جانب الضمانات التي يكفلها الكبار من قادة الدول الكبرى لاحترام الاطراف لتعهداتهم.. وعدم الاخلال بالاتفاقات الحدودية العربية ـ الاسرائيلية مستقبلاً.. ولذلك زودت كل المعاهدات.. والاتفاقيات بالخرائط المساحية المرسومة.. بدقة والمستعان فيها بخبرة الشركات الدولية المتخصصة.. كما أرفقت بها ملاحق لصور فضائية للحدود.. بخطوطها المتفق عليها.. وبتضاريسها التي يصعب التشكيك فيها مستقبلاً.. وغير ذلك من الأسانيد التي تكفل غلق ملفات الحدود.

ولعل كل ما سبق كان وراء ملاحظتي ـ انا وغيري من ملايين العرب ـ ان ملفات الحدود العربية الاسرائيلية في طريقها الى الاغلاق.. وربما ستكون هي الحدود الوحيدة في المنطقة غير المتنازع عليها، وغير المختلف عليها.. أو بسببها!

أقول ذلك.. وألاحظ في نفس الوقت كما يلاحظ ملايين من المواطنين العرب ان اسرائيل اعادت ـ طابا ـ وقبلها كل شبه جزيرة سيناء الى مصر ـ مقابل السلام ـ ولم تثر القضية من يومها.. واعادت للفلسطينيين ـ قطاع غزة ـ وستواصل تقسيط اعادة باقي الضفة الغربية ـ بعد اريحا ـ وبعد نسب 11% و7% و5%، وكذلك الحال بالنسبة للاردن.. وستعيد لسوريا ـ الجولان ـ مهما طالت المفاوضات.. وبعدها ستنسحب اسرائيل بالضرورة من جنوب لبنان.

ورغم ملاحظاتنا السابقة.. فإننا نلاحظ في نفس الوقت ـ ان حكمة عربية رائدة ـ بدأت في الظهور في الساحة العربية مؤخراً، واستطاعت تلك الحكمة.. وذلك الوعي.. وبعد النظر.. وعمق البصيرة.. أن تخرج الى النور.. والى التاريخ العربي.. اتفاقات حدودية موثقة بين الأشقاء.. الجيران.. بانتظار ان تكتمل حلقة تسوية ملفات الحدود، ونأمل ان تختفي هذه الحالة التي لا شك انها تظل عقبة تعترض طريق التعاون العربي الذي تأخر كثيراً في الوقت الذي اكملت فيه أغلب المجاميع الاقليمية خططها بل حتى توحدها لدخول الألفية الثالثة في حين أننا ما زلنا نحن العرب نعاني من قضية اسمها الحدود..!!

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني

Jaser @ Al-jazirah.com

إيران تنفي عقد اجتماع مع إسرائيل في الأردن

○ عمان ـ ق.ن.ا:

نفت ايران على لسان سفارتها في عمان صحة انباء اسرائيلية قالت ان اجتماعا ايرانيا اسرائيليا قد عقد في العاصمة الاردنية لوضع آلية تعاون وعقد صفقة زراعية بواسطة شركة المانية. وقالت السفارة في بيان لها بهذا الصدد ان هذه الانباء التي اذاعها الراديو الاسرائيلي امس «عارية عن الصحة جملة وتفصيلا».

وكان الراديو الاسرائيلي قد ذكر ان ايران قررت شراء بذور زراعية محسنة من اسرائيل عبر شركة المانية وان اسرائيل تدرس تزويد ايران بمعدات زراعية حديثة واقامة مزارع نموذجية في ايران وان اجتماعا لهذا الغاية قد عقد بين الجانبين الاسرائيلي والايراني في عمان مع نهاية الشهر الماضي بحضور وسيط الماني.

وفي واشنطن اتهمت الولايات المتحدة الامريكية ايران برفض دعوة امريكية للسماح لدبلوماسيين منها لزيارة طهران للمساعدة في اعداد التأشيرات الخاصة بالتبادل المتزايد للزيارات بين ابناء الشعبين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن في تصريحات له بهذا الصدد ان الوقت قد حان كي تسمح ايران بمثل هذه الزيارات.. واشار الى انه يسمح عادة للمسئولين الايرانيين باجراء اتصالات مع مواطنين امريكيين.

○○○

لندن تعين سفيراً في ليبيا بعد ١٥ عاماً من انقطاع العلاقات الدبلوماسية

○ لندن ـ ا.ف.ب:

عينت الحكومة البريطانية امس رسميا ريتشارد دالتون «51 عاما» سفيرا لها في طرابلس على ان يتسلم مهامه في كانون الاول/ ديسمبر المقبل. وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اعلن في لندن الاثنين تعيين سفير بريطاني في ليبيا في كانون الاول/ ديسمبر المقبل بعد ان التزمت طرابلس بتعهداتها بالتعويض عن مقتل احدى عناصر الشرطة البريطانية في العام 1984 امام السفارة الليبية في لندن. وكان كوك قد اعلن في تموز/ يوليو الماضي ان ليبيا قبلت بدفع تعويضات عن مقتل المرأة التي سقطت خلال تظاهرة لمعارضين ليبيين. واضاف ان هذا الامر «فتح الطريق امام استئناف العلاقات الدبلوماسية» بين البلدين، كما اعلن ان قسم المصالح البريطانية في طرابلس قد رفع الى مستوى سفارة.

خادم الحرمين يتبرع

تتمة المنشور ص 1

سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيس مجلس ادارة مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج خلال ترؤس سموه مساء امس الاول اجتماع مجلس ادارة المشروع بحضور سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ والأمين العام للمشروع الشيخ عبد العزيز المسند والمدير التنفيذي للمشروع الدكتور عبد العزيز المسعود واعضاء مجلس ادارة المشروع.

وقال سموه في الكلمة التي القاها: ان هذا المشروع الخيري هو جديد قديم موضحاً ان هناك في الماضي عدة جمعيات في اللجنة المشكلة من الغرفة التجارية وجمعية البر بالرياض وهي برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ

واضاف سموه قائلاً: «كان لي الشرف ان ابدأ مع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ منذ تقريبا عشرين عاماً في تشكيل اللجنة الخاصة برئاسة سماحته «رحمه الله» ولم تكن جمعية رسمية بل تحت اشراف مباشر منه رحمه الله.

وابان سمو الامير سلمان بن عبد العزيز ان الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ قد وافق شفهياً على الاقتراح المقدم له حول توحيد الجهود سواء جماعات أو افراد في هذا العمل الخير مبيناً سموه انه تخليداً لذكرى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ واعترافاً بجهوده في هذا العمل فقد اطلق اسمه رحمه الله على هذا المشروع.

وأكد سموه ان ما تنعم به المملكة العربية السعودية من أمن واستقرار وطمأنينة وخير وفير ما هو الا لعدة اسباب منها ان المملكة ملكاً وولي عهد وشعباً وحكومة يفعلون الخير للداخل والخارج مؤكداً سموه ان هذا معروف عند الجميع.

وأوضح سموه في ختام كلمته انه تعود من كل من كتب لهم وشرح لهم عن هذا المشروع استجابتهم لهذه الاعمال الخيّرة حاثاً سموه الجميع التبرع لهذا المشروع الخيري كلا على قدر استطاعته مستدلاً بقوله تعالى «من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له.. الآية».

من جهة اخرى استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة امس معالي الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية يرافقه نائب رئيس البنك للادارة المالية الدكتور فؤاد بن عبدالله العمر ونائب رئيس البنك للتجارة والسياسات الدكتور سيد جعفر عدنان.

وقد نقل معالي رئيس البنك الاسلامي للتنمية لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير رؤساء الدول الاسلامية وشكرهم على الدعم السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للبنك الإسلامي للتنمية ليضطلع بدوره في خدمة المشروعات التنموية في الدول الاسلامية مطلعا الملك المفدى على مسيرة البنك منذ انشائه وحتى هذا اليوم ومشروعاته المستقبلية شاكرا خادم الحرمين الشريفين على اتاحة هذه الفرصة للتعبير باسم جميع المحافظين وزراء المالية في الدول الاسلامية الذين حضروا الى جدة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس البنك عن شكرهم وتقديرهم على دعمكم للبنك الاسلامي للتنمية.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن سروره بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس البنك وامله في تكرار هذا اللقاء كل عام مؤكدا حفظه الله ان دعمه واجب ديني ووطني والواجب الديني له اهمية كبرى خصوصا وانه انطلق وانتشر من هذا البلد الاسلامي.

واوضح حفظه الله ان رب العزة والجلال اذا اراد ان يتحقق شيء يخدم الدين الاسلامي انزل فيه البركة.

وقال ايده الله ان أي عمل فيه فائدة للاسلام والمسلمين نحن اول من يؤيده في المملكة العربية السعودية متمنيا للجميع التوفيق والسداد.

ثم قدم لخادم الحرمين الشريفين معالي رئيس البنك الاسلامي للتنمية هدية تذكارية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس البنك التي صادفت احتفاء المملكة بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة على يد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وذلك عرفانا من البنك بالدور الجليل والرعاية الكريمة التي قامت بها المملكة في انشاء هذه المؤسسة الاسلامية واستضافة مقرها والدعم المعنوي والمادي خلال مسيرتها طوال خمسة وعشرين عاما الماضية ومساندة المملكة المستمرة لجميع البرامج والمؤسسات التي انشئت في اطار البنك.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محافظ المملكة العربية السعودية في البنك الاسلامي للتنمية الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان.

خادم الحرمين هنأ

تتمة المنشور ص 1

لفخامة الرئيس ليونيد كوتشما رئيس جمهورية أوكرانيا بمناسبة إعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية.

وأعرب الملك المفدى في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن أطيب التهاني الودية متمنيا لفخامته دوام الصحة والسعادة ولشعب أوكرانيا الصديق التقدم والازدهار الدائم.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس جوليوس البرت وجدنبوس رئيس جمهورية سورينام بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى عن أطيب التهاني الودية والتمنيات القلبية بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب سورينام التقدم والازدهار.

سمو ولي العهد يتفقد

تتمة المنشور ص1

بالسلام على سمو ولي العهد اعضاء وفد المجلس العالمي لتعليم الكبار.

بعدها قدم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز درعين تذكاريين لمعالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد ولمعالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد الموشد.

ثم تشرف بالسلام على سموه ثلاثة من اوائل المدرسين في الحرس الوطني وعدد من المتفوقين في تعليم الكبار والحاصلين على شهادات عليا.

ثم غادر سموه مقر الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

من جهة أخرى قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة تفقدية امس على قصر الدرعية المعد لاستضافة اعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله قصر الدرعية معالي رئيس المراسم الملكية محمد ال الشيخ ومعالي امين عام مجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبد الله النملة.

وقد تفقد سمو ولي العهد الاستعدادات والترتيبات المعدة لاجتماعات القمة وابدى حفظه الله توجيهاته للمسؤولين في كل ما من شأنه انجاح هذه القمة وتوفير كل الامكانات والتسهيلات امام الوفود المشاركة وهم يحلون اخوة اشقاء بين أهلهم وذويهم في المملكة العربية السعودية في رحاب اخيهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وقد رافق سمو ولي العهد في هذه الجولة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبد المحسن التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد الطبيشي وعدد من المسؤولين. من جهة اخرى بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لفخامة الرئيس ليونيد كوتشما رئيس جمهورية أوكرانيا بمناسبة إعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية. وأعرب سمو ولي العهد في برقيته عن أطيب التهاني الودية وأصدق التمنيات القلبية لفخامته بموفور الصحة والسعادة ولشعب أوكرانيا الصديق التقدم المطرد.

الأمير سلطان يرعى

تتمة المنشور ص 1

استعداداتها حيث بلغ عدد البحوث والدراسات التي قبلتها اللجنة العلمية للمؤتمر اكثر من 140 بحثاً وورقة عمل قدمت من عشرين مؤسسة وهيئة علمية وجهات حكومية في المملكة ومن منظمات وجامعات عربية ودولية في الولايات المتحدة الامريكية والصين وبريطانيا وباكستان وعمان والبحرين والكويت والامارات والاردن وسوريا ومصر والجزائر وتونس والسودان.

اكتمال استعدادات

تتمة المنشورص1

السعودية الى ان التغطية الاعلامية ستشمل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة حيث سيتم نقل صورة حية عبر هذه الوسائل لهذا اللقاء الكبير الى مختلف انحاء العالم بما فيها دول المجلس. وقال: «لقد انشأت الوزارة مركزاً اعلامياً يخدم الاعلاميين والصحافيين القادمين من دول المجلس ومن جميع انحاء العالم وزودته بجميع الاحتياجات وفق احدث التقنيات العالمية بما فيها شبكة الانترنت واجهزة الفاكس والاستديوهات التلفزيونية والاذاعية وارسال الصور الى جانب خدمات الاتصال المباشر عبر الاقمار الصناعية».

واردف معالي وزير الاعلام انه ضمن المركز الاعلامي اقيم أيضاً معرض يشمل سبعة اجنحة ستة منها لدول المجلس وجناح للأمانة العامة للمجلس ويضم المعرض مطبوعات اعلامية بعدة لغات ولوحات تعرّف بالنهضة التي تعيشها دول المجلس. وشرح معاليه ان الاعلام الخارجي بالوزارة استعد مبكراً لهذه المناسبة حيث شكل عدة لجان لتوزيع مهام عمله من توجيه الدعوات للاعلاميين واستقبالهم وتقديم الخدمات الادارية المساعدة وتنظيم المعرض الاعلامي الموجود في المركز وإعداد برامج الزيارات للاعلاميين لتعريفهم بمظاهر التنمية في المملكة فيما يقوم الاعلام الداخلي بتقديم خدمات مساندة كتوزيع المطبوعات والص